

د.فريد بوتنام، المزامير، محاضرة 1

فريد بوتنام وتيد هيلدبراندت © 2024

مرحباً، مرحباً بكم في مكتبتنا. اسمي فريد بوتنام. يسعدني أن أكون هنا معكم في هذه الدورة التدريبية حول كتاب المزامير.

لقد قمت بتدريس اللغة العبرية والعهد القديم لأكثر من 20 عامًا وأتطلع إلى قضاء هاتين الساعتين معًا عندما نتحدث عن سفر المزامير، ما الذي نناقشه حقًا؟ حسناً، لديها أسماء مختلفة. ربما نعتبره سفر المزامير، والذي يأتي في الواقع من عنوانه اليوناني، من الترجمة السبعينية، وهي ترجمة تمت قبل المسيح بنحو 250 عامًا.

، ولكن هناك عنوان آخر في العبرية، "تهليم"، والذي يعني التسبيح. وهكذا فإن كلا من المزامير أو المزامير والتي تعني القصائد التي تُغنى على موسيقى المزامير أو نوع من القيثارة الصغيرة، هي الطريقة التي فسرها اليونانيون. والتسبيح هو كيف ظن الحاخامون ذلك.

وهذان العنوانان يعطياننا فكرة تقريبية عما لدينا. تمت كتابة حوالي مائة وخمسين قصيدة على مدى عدة مئات من السنين، وتتكون من أنواع مختلفة من الشعر. أقول حوالي مائة وخمسين لأنه، في رأي البعض، بعض القصائد مثل المزمور 9 و 10 أو المزمور 42 و 43 تنتمي حقًا معًا.

وهي في الواقع قصيدة واحدة. إنها ليست مزامير منفصلة. وإذا نظرنا إلى الترجمات الأخرى مثل الترجمة أو الترجمة السبعينية اليونانية، نجد أنها تقسم المزامير بشكل مختلف أيضًا (Vulgate) اللاتينية للإنجيل.

لذا، من المهم أن تعرف متى تنظر إلى تعليق ما أو إذا كنت تتصفح الويب، لتعرف ما إذا كان شخص ما على سبيل المثال، إذا كنت تقرأ الموسوعة الكاثوليكية (Vulgate) يتحدث عن النسخة اللاتينية للإنجيل. فقد تكون أرقام المزامير مختلفة. ولذا فهم يتحدثون عن آية وأنت تعتقد أن هذا ليس ما تقوله هذه الآية.

، وأنت على حق. ليس هذا ما تقوله الآية التي تنظر إليها إذا كنت تنظر إلى الكتاب المقدس البروتستانتي. لذا احذر من مصادرنا وكيف يفكرون في المزامير.

جانب آخر من ذلك، فقط من حيث الأعمال المرجعية، هو أنه في النص العبري، العنوان، الآن ليس هذا هو العنوان الذي تعطيه بعض الترجمات مثل صلاة للمساعدة والثناء على إجابتها أو شيء من هذا القبيل. لكن العنوان الذي يقول مزمور داود أو مزمور أبناء قورح أو شيء من هذا القبيل، الموجود في معظم الترجمات الإنجليزية هو في الواقع الآية الأولى. وهكذا، فإن جميع أرقام الآيات هي مرة واحدة من ترقيمها باللغة الإنجليزية.

لذا مرة أخرى، إذا كنت تنظر إلى تعليق أو أي عمل مرجعي آخر، فمن المهم أن تعرف، هل يتحدثون عن الآيات الإنجليزية أم الآيات العبرية؟ لأنه بخلاف ذلك، يمكن أن يكون الأمر محبطًا إلى حد ما كما يمكنك أن تتخيل. والآن ماذا لدينا في هذه القصائد؟ حسناً، على الرغم من أننا قد نفكر في سفر المزامير باعتباره كتاب ترانيم أو كتاب صلوات، إلا أن حوالي 90 صلاة فقط من أصل 150 صلاة موجهة إلى الله. أما الستين الأخرى فهي صلوات من أجل الرب، لكنها لا تخاطبه حقًا.

أو في بعض الأحيان يكون هناك حوالي خمس أو ست آيات حيث تكون الآيات العشر الأولى عن الله ثم الآية الأخيرة تقول: "وسوف يثبت يا رب عمل أيدينا" أو شيء من هذا القبيل. لكن حوالي 60% من سفر المزامير

يتكون من صلوات والـ 40% الأخرى عبارة عن تأملات أو تأملات أو نصائح لنا لتسبيح الرب وعبادته، ولكنها ليست في الواقع صلوات بمعنى أنها موجهة إليه. هناك ثلاثة أنواع عامة

سنتحدث عن هذا لاحقاً بمزيد من التفصيل. لكن هناك مزامير يمكننا أن نقول عنها إنها سعيدة، مزامير عبادة وتسبيح، مثل المزمور 29، اهدوا للرب، يا بني الأقوياء، اهدوا للرب، اهدوا المجد والقوة للرب، مجدًا لاسمه. إنه مزمور التسبيح

أو المزمور 93 أو 96 أو 98، وهو في الواقع أساس فرح العالم. أو المزمور 100، الذي ربما رنتموه في الكنيسة عندما كنتم في المائة من عمركم، كل الناس الذين يعيشون على الأرض يغنون للرب بصوت بهيج هناك حوالي، أوه، ربما ما يزيد قليلاً عن ثلث المزامير على هذا النحو

ثم هناك مجموعة من المزامير التي يمكن أن نعتبرها نوعًا من القصائد الحزينة. وهذا أمر محزن بمعنى أنهم يبدأون مع صاحب المزمور في الكثير من المتاعب ويطلبون من الله أن ينقذه، سواء من الأعداء أو المرض أو أي نوع آخر من المشاكل. لذلك يقول المزمور 10، على سبيل المثال، لماذا تقف بعيدًا؟ لماذا تختبئ في أوقات الضيق؟ الأشرار في الكبرياء، الأشرار يتبعون المسكين

فليقعوا في مؤامراتهم. ولذلك يقول المرتل: يا رب، أنا في ضيق، فساعدني. ومن ثم يسأل، ويعطي، وعادة ما يتجادل مع الرب قليلاً، ويقول، لهذا السبب يجب أن تساعدني

ثم في النهاية، يأتي ويقول، شكرًا لك، وسوف أوفي النذور التي وعدت بها وسأشهد بصلاحك. وربما يكون ثلث سفر المزامير هكذا. حوالي 50 إلى 55 من المزامير، من القصائد يمكن اعتبارها قصائد حزينة أو صلاة

ثم هناك مجموعة أخرى كبيرة إلى حد ما ليست سعيدة ولا حزينة، ولكنها مجرد شخص يفكر في شيء ما لذلك، المزمور الأول، على سبيل المثال، وهو مزمور مألوف جدًا، لا يدعو الناس حقًا إلى العبادة. انها ليست نداء للمساعدة

إنها عن الرب. انها ليست موجهة له. وبدلاً من ذلك، يبدو أنه شاعر يفكر في العلاقة بين الصالح والأشرار وما الذي يحدث الفرق بينهما

وهكذا، يكتب قصيدة لاستكشاف هذه الفكرة. وهناك عدد غير قليل من القصائد من هذا القبيل. المزمور 2 هو نوع من نفس الشيء

المزمور 19، قصيدة مشهورة جداً عن كلمة الله. أو المزمور 119 مثله أيضًا. المزمور 121، والذي سننظر إليه بعد قليل

لذا، لدينا نوع من هذه الأشياء التأملية أو التأملية أو التعليمية، ربما، قد نرغب في التفكير فيها بهذه الطريقة الآن، عندما ننظر إلى سفر المزامير، أعتقد أنه من المغري جدًا في ثقافتنا أن ننظر إلى أقسام الإصحاحات، أي المزامير نفسها، كوحدة مستقلة قائمة بذاتها. ولكن عندما ننظر إلى سفر المزامير بأكمله وننظر إلى عناوين المزامير التي أشرت إليها قبل دقيقة، وعندما ننظر إلى أنواع المزامير الموجودة، نبدأ في رؤية الأنماط التي تظهر أن سفر المزامير قد تم تصوره بالفعل على أنه كتاب ومكتوب ككتاب

لم يكن الأمر مجرد 150 قصيدة وجدها شخص ما ولصقها معًا وقال، حسنًا، سوف نحفظ بها ونضعها في سفر المزامير. الآن، تقليدياً، يتم تقسيم سفر المزامير إلى خمسة كتب. المزامير 1 إلى 41، المزامير 42 إلى 89، 90 إلى 106، ومن 107 إلى 150 73، 72،

وأي ترجمة ننظر إليها تقريبًا ستقول قبل ذلك، مثل المزمور 43، ستذكر الكتاب الثاني. هذا ما يشيرون إليه تعود هذه الانقسامات إلى زمن قديم، ولا نعلم إلى أي مدى يعود تاريخها، وقد أشار إليها الحاخامون في زمن المسيح، حتى قبل زمن المسيح.

إذن هذه أقسام قديمة جدًا. وعندما ننظر إلى تلك التقسيمات نجد أنها في حد ذاتها ليست عشوائية. لذلك، على سبيل المثال، في الكتاب الأول من أصل 41 مزمورًا، 38 مزمورًا، كما يقول العنوان، منسوبة إلى داود.

الآن، اسمحو لي أن أعود للحظة وأتحدث عن تلك الكلمة المنسوبة. في العديد من الترجمات، ستشاهد العبارة، مزمور داود، مزمور أبناء قورح، أو إيتان أو سليمان أو أي شخص آخر، أو صلاة موسى. لا نعرف حقًا ما إذا كان ذلك قد تم التفكير فيه في الأصل على أنه معنى كتبه، بمعنى أنه قد نقول إن تي إس إليوت كتب الأرض اليباب، أو إذا كان يعني بأسلوب داود أو مخصص لديفيد أو بتكليف من ديفيد أو بتفويض من له أو من تأليفه.

يمكن استخدام حرف الجر المستخدم هناك في اللغة العبرية، وهو إلى حد بعيد حرف الجر الأكثر شيوعًا في الكتاب المقدس، ويمكن استخدامه بعدة طرق مختلفة. تمامًا كما لو أتيت لك الفرصة للبحث عن الكلمة في قاموس اللغة الإنجليزية، خاصة إذا بحثت عنها في شيء مثل قاموس أكسفورد الإنجليزي، فإن "to" يمكن أن تعني ذلك أشياء كثيرة باللغة "to" الإدخال يستمر للصفحات والصفحات لأن الكلمة الإنجليزية. والآن نستخدمه دون التفكير في كل تلك الاحتمالات.

نحن نتحدث فقط، ونتحدث اللغة. بنفس الطريقة، فإن حرف الجر المترجم لمزمور داود، هو حرف الجر هذا الذي يتم ترجمته عادةً إلى أو في حرف الجر باللغة العبرية والذي يتم ترجمته عادةً إلى أو في كتبنا المقدسة الإنجليزية. ولكن لكي نفهم ما يعنيه هذا، مزمور لداود، مزمور لداود، بواسطة أو بأي شيء آخر، وفي ضوء التقليد، التقليد القديم، أن حرف الجر هذا يستخدم بالفعل لإظهار التأليف، نحن يمكننا إلقاء نظرة على عناوين المزامير هذه والحصول على فكرة عن كيفية ترتيب السفر بالفعل.

لأنه من شبه المؤكد أنه لم يتم ترتيبه من قبل المؤلفين الأصليين، حيث أن بعض المزامير تأتي من بئر في زمن الملكية الموحدة في عهد داود وسليمان، وبعضها يأتي من بعد السبي بعد مئات السنين. لذلك لا بد أن الكتاب قد تم تجميعه تدريجيًا على مدى فترة من الزمن. في الواقع، لدينا دليل قوي جدًا على ذلك.

وفي نهاية المزمور 72، الآية 20، نقرأ أن صلوات داود بن يسي قد انتهت، وهو ما يشير على ما يبدو إلى أنهم ظنوا أنهم قد نالوا كل شيء. على الرغم من أنه في الواقع، ظهرت لاحقًا مجموعة كاملة من المزامير التي تقول مزمورًا لداود. لذا، فهو يوضح أن عملية تراكمها تمت على الأرجح على مدى فترة طويلة جدًا من الزمن.

وحتى مخطوطات البحر الميت تساعدنا على رؤية ذلك لأننا ننظر إلى مخطوطات سفر المزامير، وبعض المخطوطات تحتوي على المزامير بنفس الترتيب. حسنًا، أولاً، لا توجد مخطوطات تحتوي على سفر المزامير بأكمله. إنها قطع صغيرة يمكننا العثور عليها.

ولكن حيث يمكننا التعرف على أي المزامير هي، وأي آيات منها، نجد أن الترتيب أحيانًا يكون هو نفسه وأحيانًا ليس هو نفس المزامير التي لدينا. بشكل عام، كلما كانت المخطوطات في سفر المزامير مبكرًا، أي المزامير من 1 إلى 72 على سبيل المثال، أول كتابين على وجه الخصوص، كلما كان ترتيبها أكثر اتساقًا. وكما نأتي لاحقًا في سفر المزامير، فإن الترتيبات مختلفة.

بالطبع، يجب أن أقول، أننا لا نعرف حقًا أن تلك كانت مخطوطات من سفر المزامير. لا يمكننا أن نعرف ذلك إلا إذا وجدنا التمرير بأكمله. ربما كانت مجرد كتاب ترانيم، على سبيل المثال، وسيكون من غير الشرعي أن نلتقط ترنيمة في أي من كنائسنا ونقول، أوه، هذه كلها الترانيم المسيحية في القرن العشرين.

بالطبع لا. قام شخص ما بمراجعتها، واختارها، واختار ترتيب وضعها، وكيفية ترتيبها، وما إلى ذلك. ولكنه اختيار.

ربما هذا ما تمثله هذه اللغائف، حتى من كهوف البحر الميت. إنه غير واضح للغاية. أعلم أن هذا ربما يبدو وكأنه نوع من طريقة العلماء لعدم إلزام أنفسهم بأي شيء.

لكن بصراحة، أفضل أن أكون حذرًا بدلاً من القفز والقول، هذا هو الحال لأننا لا نعرف حقًا أن هذه كانت وظيفة تلك اللغائف. حسناً، عندما ننظر إلى هذه الكتب الخمسة من سفر المزامير، نجد أنه من بين المزامير الـ 72 الأولى، 55 منها منسوبة إلى داود. يقولون هذا عن داود أو عن داود أو أي شيء آخر.

لكن في الكتابين التاليين، المزامير 73 إلى 106، تُنسب ثلاثة مزامير فقط إلى داود. وفي السفر الأخير، من 107 إلى 150، هناك مجموعة من ثلاثة مزامير، من 108 إلى 110. ثم في نهاية السفر، من 137 إلى 145 المنسوبة أيضًا إلى داود.

لذا، هناك مجموعتان صغيرتان من مزامير داود في الكتاب الأخير. ولكن في الأساس، فإن مزامير داود، 55 مزمورًا من أصل 73 مزمورًا مخصصة لداود، موجودة في الكتابين الأولين، مما يوحي بأن هذين المزمورين وبما أنهما ينتهيان بعبارة انتهت صلاة داود بن يسي، في نهاية المزمور 72، يشير إلى أن تلك كانت مجموعة في حد ذاتها. ثم تم جمع المزامير الأخرى في وقت لاحق.

ومن ناحية أخرى، ننظر إلى السفرين الثاني والثالث وبين المزمور 43 و89، 13 منها كتبها أبناء قورح، أحد قادة الجوقة الذين نقرأ عنهم في كتاب أخبار الكنيسة. مرة أخرى، إنها مجموعات صغيرة، تأتي جميعها في صف واحد، أو ربما يوجد مزمور واحد في المنتصف يقطعها. لكن كقاعدة عامة، هناك مجموعة من المزامير وستبدأ جميعها، أبناء قورح، أبناء قورح، أبناء قورح، مما يدل على أن شخصًا ما جلس وقرر أن هذه المزامير تنتمي معًا بسبب هذا العنوان.

ثم نجد نفس الشيء في الكتاب الثالث. وهناك جزء كبير آخر هو أنها كتبها آساف، مزامير آساف. في الواقع، في هذا الكتاب الثالث، كتب أبناء قورح وآساف 15 مزمورًا من أصل 17 مزمورًا.

في حين أن داود كتب كتابًا واحدًا فقط، في حين أنه كتب الجزء الأكبر من الكتابين الأولين. ونجد أيضًا أن شكل سفر المزامير هو من صنع المؤلف حيث لا يوجد سوى ثلاثة مزامير مجهولة المصدر في الكتاب الأول. أي أنها تسمى المزامير اليتيمة لأنها ليس لها عنوان يقول مزمور داود أو شيء من هذا القبيل.

يطلق عليهم الأيتام. هناك ثلاثة مزمور، مزمور 1، مزمور 2، ومزمور 33. هناك أربعة مزامير يتيمة في الكتاب الثاني.

لا يوجد شيء في الكتاب الثالث. ثم في الكتابين الرابع والخامس هناك 42 مزمورًا يتيمًا. وهي 14 في الكتاب الرابع، و28 في الكتاب الخامس.

لذلك نجد أن المزامير التي لها مؤلفون تكون في البداية، والمزامير التي ليس لها مؤلفون تصبح أكثر شيوعًا في النهاية. جانب آخر مثير للاهتمام في ترتيب سفر المزامير هو أننا إذا مررنا وتحديثنا عن المزامير السعيدة أو

الحزينة، دعنا نقول، أو الصلوات والتسابيح أو شيء من هذا القبيل، نجد أنه في الكتب الثلاثة الأولى، غالبية المزامير، أكثر من 50 منهم، هي هذه الصلوات العريضة. كان الله في عوننا، فنحن في ورطة

الله ينقذنا. يا رب من فضلك أنقذني من أعدائي. والقليل فقط، حوالي 20 شخصًا أو نحو ذلك، يفرحون أو يسبحون مزامير التسبيح، مثل المزمور 29، على سبيل المثال

لكن في السفرين الأخيرين نجد أن 40 مزمورًا، أي ثلثي المزامير، هي مزامير سعيدة. مزامير التسبيح والعبادة أو الثقة والعشق. وأن حوالي 15 منها فقط هي هذه المزامير التي تطلب العون من الله

بحيث أن هناك حركة في سفر المزامير ككل من صلوات تطلب من الرب أن يخلص الشاعر إلى مزامير التسبيح لأعمال الله في الخليقة والخلاص أو الفداء أو النصر. والأمر الأكثر إثارة للدهشة هو أن نفس الحركة من اليأس إلى الثقة أو من الصلاة إلى التسبيح موجودة في جميع المزامير التي هي صلوات تقريبًا. لذلك، على سبيل المثال، المزمور 18 يبدأ بالقول، أحبك يا رب يا قوتي، وسننظر إلى ذلك بعد دقيقة

ويمضي سريعًا فيقول، حبال الموت أحاطت بي، روعتي سيول الفجور، أحاطت بي حبال الهاوية، والمرنم في مشكلة سيئة حقًا. ولكن في نهاية المزمور يقول: حي هو الرب، مبارك صخرتي، مرتفع إله خلاصي، الإله المنتقم لي، والمخضع الناس تحتي. وفي نهاية المزمور، انقلب داود تمامًا من هذا اليأس الذي نجده في الآيات من الرابع إلى السادس، أو حتى لاحقًا عندما يتحدث عن الكلاب التي تحيط بي والثيران الذين يهددونني، إلى ثقته في الرب وما فعله الرب أو سيفعله أو يفعله من أجله

إذن، لدينا حركة محددة جدًا في هذه المزامير وفي سفر المزامير ككل. الآن، هذا لا يعني أنه لا توجد أي استثناءات على الإطلاق. بالطبع هناك

إنها ليست منظمة بشكل محكم إلى هذا الحد، ولكن يبدو بالتأكيد أن كل شيء تم تنظيمه بشكل محدد للغاية. سأعود إلى بعض الاستنتاجات التي يمكننا استخلاصها حول ذلك. ولكن اسمحوا لي أن أطرح سؤالاً آخر.

كيف تم استخدام سفر المزامير فعليًا في إسرائيل القديمة؟ وكيف كان يعمل في زمن الكتاب المقدس؟ سوف تسمعه يسمى كتاب الصلاة لإسرائيل. ستسمعونه يسمى ترنيمة إسرائيل أو ترنيمة الهيكل أو كتاب صلاة خيمة الاجتماع أو الهيكل أو شيء من هذا القبيل. لكن في الواقع، على الرغم من وجود عدد من المقاطع الكتابية التي تتحدث عن أشخاص يصرخون أو يغنون أو يهتفون، وبالمناسبة، هذا مجرد جزء مجاني، إلا أن الكلمة تُترجم على أنها غناء وغناء

يتم ترجمة الاسم والفعل إلى أغنية وغناء، لكننا لا نعرف حقًا ما إذا كانا يقصدان الأغنية أو الغناء بالطريقة التي نفكر بها. يكاد يكون من المؤكد أنه لم يكن يشبه موزارت. ربما بدأ الأمر أشبه بترنيمة غريغورية، أو ربما لم يبدو مثل أي شيء من هذا القبيل على الإطلاق

ربما نحتاج حقًا إلى الذهاب إلى الشرق الأوسط والاستماع إليهم وهم يعزفون البزق والآلات الأخرى والاستماع إلى أسلوبهم في الموسيقى. أو ربما أعتقد أن هذا غير مرجح بعض الشيء لأننا نتحدث عن مسافة تتراوح بين 3000 عام. نحن حقًا لا نعرف كيف سيكون شكل الأداء 2500

عندما نفكر في الآلات، والصنوج، وأنواع مختلفة من الأبواق والأبواق، وقرون المعادن والحيوانات، وبعض أنواع الآلات الوترية، وبعض المؤثرات التي ربما تشير إلى وجود أشخاص يغنون، فإن بعض عناوين المزامير على الأقل يتم تفسيرها على أنها غناء في الأوكتاف، لذلك الغناء نوعًا ما في انسجام تام. نحن حقًا لا نعرف

كيف ستكون تلك الأغاني. أعتقد أحياناً أنه سيكون من المفيد جداً أن نفكر في الأمر إذا كنا نحاول، أثناء قراءة لنا للكتاب المقدس، الدخول إلى العالم الذي كان الكتاب المقدس جزءاً منه، ربما باستخدام كلمة مثل ترنيمة .

قد يكون هذا أكثر من ذلك بكثير، وربما لا يزال مضللاً، ولكن ربما ليس مضللاً مثل الغناء. لذلك نقرأ في عدة أماكن في الكتاب المقدس، ونقرأ عن أشخاص يعزفون على هذه الآلات ويغنون فيما يتعلق بالهيكل. لذلك عندما تجلب حنة صموئيل وتكرسه، تقف وتغني الترنيمة ، وترنمها كما نجد في صموئيل الأول الإصحاح 2 أو عندما يتم إحضار تابوت العهد إلى أورشليم الموصوف في صموئيل الثاني 6، داود يقفز ويرقص أمامه. وهناك موسيقيون يعزفون

،نحن نفترض أنهم إذا كانوا يلعبون ويرقصون، فربما يكون هناك نوع من الهتاف. هناك بالتأكيد في أيام نحميا التي تتذكر أنها كانت بعد داود بـ 500 عام. لذلك، فجوة كبيرة من الوقت

ولكن في أيام نحميا، عند تدشين السور، يقوم جوقان ويتجولان حول السور، ومعه آلات داود. سواء كانت تلك الآلات مثل ستراديفاريوس قد نجت لمئات السنين، أو ما إذا كانت تعني فقط الآلات التي صممها ديفيد أو شيء من هذا القبيل، مرة أخرى، أحد تلك الأسئلة التي سيكون من الجيد معرفة الإجابة عليها. لكن من الصعب علينا أن نعرف ذلك بالضبط

لدينا مقطع واحد في الكتاب المقدس يخبرنا على وجه التحديد كيف تم استخدام سفر المزامير أو كيف تم استخدام بعض المزامير. إنها موجودة في 1 أخبار الأيام 16. 1 أخبار الأيام 16 هي القصة التي حدثت بعد 2 صموئيل 6، الآية 19

لذا، فإن 2 صموئيل 6، الآية 19 هو نهاية داود الذي أحضر التابوت إلى أورشليم وأقامه في خيمة. ثم تنتهي القصة نوعاً ما، ثم تقع الحادثة مع ميشال التي سخرت منه لأنه رقص ويقول إنه لن يتصرف معها كزوج بعد الآن. وبعد ذلك تنتهي القصة

ولكن هنا في أخبار الأيام الأول 16، يهتم المؤرخ بالعبادة أكثر من كاتب صموئيل. وهكذا، فهو يخوض في تفاصيل كبيرة حول الجوقات الثلاث ومديري الجوقة والعازفين ومن كان يعزف ماذا، ويتحدث بأسهاب والفصول، والفصول، في الواقع، مع قوائم الأسماء ومن كان في الجوقة ومن كانوا ابناً ومن كان حفيده. ولكن في منتصف ذلك، في الإصحاح 16، بدءاً من الآية 8، لدينا ترنيمة طلب منهم داود أن يغنوها

تقول الآية 7: "ففي ذلك اليوم، عيّن داود أولاً آساف وإخوته ليحمدوا الرب. ثم تبدأ القصيدة في الآية 36 تبدأ، أحمداوا الرب، ادعوا باسمه، أخبروا بين الشعوب بأعماله

وقد تعتقد أن هذا يبدو مألوفاً. يجب أن يبدو الأمر مألوفاً لأن الآيات الـ 15 التالية هي أول 15 آية من المزمور 105. إنها متطابقة

وبعد ذلك عندما نصل إلى الآية 23، ويتوقف المزمور 105، في الواقع، لم يذهب إلى نهاية المزمور 105، بل توقف نوعاً ما في المنتصف. هناك عدد غير قليل من الآيات للذهاب. بدءاً من الآية 23، يقتبس المزمور 96 من الآيات الأولى إلى النصف الأول من الآية 13

ومرة أخرى، فهو لا يصل إلى النهاية تماماً. لقد توقف للتو. لا أعرف لماذا توقف عند هذا الحد، لكنه ذهب إلى هذا الحد

ثم في الآية 34، الآية 34 هي الآية الأولى من المزمور 106. والآية 35 هي الآية الأخيرة، آخر آيتين من المزمور الآن، هذه هي طريقة المؤرخ في القول، لن أكتب خارج كل شيء 106.

يمكنك الذهاب للبحث عنه .سأخبرك فقط ، لقد غنوا البيت الأول والأخير .من المفترض أن تفهم أنهم غنوا كل شيء

أم أنهم قاموا بالفعل بغناء الآيات الأولى والأخيرة فقط؟ لا أعرف حقًا .إنه أمر مثير للاهتمام، لكننا لا نعرف حقًا .ثم الآية 36 هي نفس المزمور 72، 18

لذا فإن ما تم تقديمه في سفر أخبار الأيام كقصيدة واحدة هو في الواقع، إذا سامحتم الكلمة، عبارة عن مقطوعة مكونة من مجموعة من الاختيارات المختلفة من سفر المزامير .وهذا هو الدليل الوحيد الذي لدينا عن كيفية استخدام المزامير نفسها في عبادة إسرائيل .وقد غنوا كما كلفهم داود لآساف وإخوته، الذين كانوا قائدي الجوقة الرئيسيين الآخرين من جوقات اللاويين في العبادة التي جرت في الخيمة في أورشليم

والآن هناك قصائد أخرى كثيرة في الكتاب المقدس إلى جانب تلك الموجودة في سفر المزامير .على سبيل المثال، نجد في تكوين 49، نبوءة يعقوب عن أبنائه ونسلهم، أو في خروج 15، عن ترنيمة البحر بعد عبورهم البحر مع موسى .من الأعداد 22 إلى 24، لديك أربع قصائد مختلفة هي نبوءات بلعام بن بعور

تثنية 32 و 33 .وفي الواقع، فهو يمتد عبر الكتاب المقدس بأكمله .لذا فإن ما يقرب من ثلث الكتاب المقدس، العهد القديم والعهد الجديد معًا، هو شعر، وهو ما سأحدث عنه في محاضرتنا الثانية معًا

لكن كل هذه مكتوبة فيما يتعلق بالقصة المضمنة فيها .لذا، فإن بركة يعقوب على أبنائه في تكوين 49 ليست مأخوذة من المزمور .ترانيم موسى عن إسرائيل، تثنية 32 و 33، ليست مأخوذة من سفر المزامير

يبدو أنها كتبت لتلك المناسبة أو تم تأليفها لتلك المناسبة وتم كتابتها لاحقًا .لذلك، علينا أن نقول أنه على الرغم من أنه سيكون من الشائع جدًا في دراسة الأنجيل والتفاسير أن نقرأ أن هذا المزمور قد تم استخدامه لهذا الغرض ومع هذا النوع من الاحتفالات في الهيكل، إلا أننا لا نعرف حقًا .والدليل الذي لدينا هنا هو بالتأكيد أن هذه المزامير استخدمت، المزامير 105، 96، 106، وربما 72، استخدمت ترانيم احتفالية

ولكن أبعد من ذلك، نحن لا نعرف حقًا .في بعض الأحيان، ستقرأ حديث الناس عن مزامير التوبة، على سبيل المثال .هناك سبعة منها، مزمور 6، مزمور 32، مزمور 38، مزمور 51، مزمور 102، مزمور 130، مزمور 143.

حسنًا، نحن لا نعرف حقًا .مرة أخرى، أنا آسف إذا بدا الأمر وكأنني أقول إننا لا نعرف حقًا، ولكن هذه هي الحقيقة بكل بساطة .يتعرف الناس عليها ويقولون إن هذه هي مزامير التوبة، لكن لا أحد يعرف حتى من قال ذلك عنها أولاً

يقول بعض الناس أن أوغسطين كان أول شخص .بعض الناس يقولون كاسيودوروس .بعض الناس يقولون لا، لقد كان تقليدًا حاخاميًا

لكن ليس هناك الكثير من الأدلة على ذلك .وهكذا، عندما نقرأها، يمكننا أن نقول، أوه نعم، أستطيع أن أرى لماذا تسمى هذه المزامير التوبة .أعني أن المزامير 32 و 51 هما بالتأكيد مزامير مألوفة جدًا بعد خطية داود مع بثشبع

ولكن من الصعب معرفة ما إذا كان قد تم تصوره كمجموعة أم لا. وذلك عندما تم كتابتها لأول مرة. ليس الأمر كما لو أن شخصًا ما يقول، سأكتب مزموًا تويبيًا آخر أو عندما يظهر نفس الموضوع أكثر من مرة، وهو ما نجده في سفر المزامير ككل، حيث تستمر الموضوعات في الغمر والظهور مرة أخرى عندما نقرأ المزامير.

نفس الأفكار تستمر في الظهور. يسمي بعض الناس المزامير من 120 إلى 134 بمزامير الحاج أو أن ترجمتها في العنوان عادة ما تكون أغنية موافقة. حسنًا، الجزء الصعب هنا هو أن الكلمة المترجمة موافقة تُستخدم أيضًا في خطوات الاتصال الهاتفي.

حسنًا، ليست شمسًا، بل خطوة شمس، بحيث أنه مع شروق الشمس في السماء، يتغير الظل من خطوة إلى خطوة. اذكر عندما مرض حزقيا وأخبره الرب أنه سيموت وصلى فأرسله الرب وأرسل إشعياء وقال الرب سيشفيك. ما هي العلامة التي تريدها على أنه سيفعل هذا حقًا؟ وطلب حزقيا أن ترجع الشمس ست خطوات إلى الوراء.

حسنًا، هذا ما يتحدث عنه عن قرص كهذا، أن الشمس، عندما تعود الشمس إلى السماء، سيرتفع الظل إلى أعلى القرص. حسنًا، ربما تكون المزامير من 120 إلى 134 مكتوبة بالفعل لتقرأ، أو تُقرأ أو تُرتل أو تُستخدم في فترات مختلفة من اليوم. لذا، هناك 15 منهم ولديك 15 خطوة على القرص أو شيء من هذا القبيل.

أو ربما يعني الدرج ويعتقد بعض الناس أنه يعني أنهم كانوا سيغنون واحدة عندما يصعدون إلى الدرجة الأولى للعودة إلى المعبد ثم الأغنية التالية للخطوة التالية و122 للخطوة الثالثة، وما إلى ذلك. ظاهرة مثيرة للاهتمام للغاية أن يأتي شخص ما بفكرة، أوه، هذه هي الطريقة التي تم بها استخدام هذه الفكرة ثم فجأة أصبح هذا هو فهمنا. أوه، هذه هي الطريقة التي تم استخدامها بها، ونحن ببساطة نواصل من هناك على افتراض أن هذه هي الطريقة التي سيتم تفسيرها بها.

لا يوجد دليل ضده، ولكن الأدلة عليه مختلطة إلى حد ما. وهكذا، عندما نقرأ عبارات مثل هذه هي المزامير التي تم استخدامها لهذا الغرض، علينا حقًا أن نأخذ ذلك بقدر كبير من الملح ونعود وندرس نص المزمور ثم ندرس حتى الكتب التاريخية لمعرفة ذلك. ترى هل هناك حقا الكثير من الأدلة على ذلك؟ وكيف يمكننا التأكد من ذلك؟ اسمحو لي أن أقترح بعض الاستنتاجات لهذه المقدمة الموجزة. الأول هو أن سفر المزامير هو بوضوح كتاب مرتب.

يتم تجميع المزامير حسب اسم المؤلف. يتم تجميع بعض المزامير حسب العنوان. وهناك أيضًا مزامير مجمعة حسب الاسم المستخدم لله.

لذلك في الجزء الأول من سفر المزامير، المزامير 1 إلى 41 ومن ثم 84 إلى 150، فإن اسم الرب هو الأكثر تكرارًا. لا يقتصر الأمر على استخدامها في معظم الأوقات فحسب، بل في كل مزمور "يهوه" أكثر شيوعًا من كلمة "إلوهيم" بالنسبة لله. ثم في المزامير 42 إلى 83، كلمة الله هي الكلمة الأكثر شيوعًا.

بالمناسبة، عندما أقول الرب أو الرب، هذه هي الكلمة التي تُترجم جميعها في الكتاب المقدس باللغة الإنجليزية ثم الحرف الصغير L ثم الحرف الصغير الصغير، ولكن L بالأحرف الكبيرة. إذن، ليس الرب بالحرف الكبير. وهو في الواقع اسم الرب يهوه. لذلك، تم ترتيب سفر المزامير بهذه الطريقة أيضًا، ORD.

قسم يهوه وقسم إلوهيم، الكلمة القياسية لله في جميع أنحاء الشرق الأدنى القديم ثم قسم يهوه آخر. وهناك مزامير هللويًا. كلمة "هللويًا" فقط لم تظهر حتى المزمور 104.

لقد ورد في ثلاثة مزامير، 104، 105، و 106. ثم جاء في المزامير 111 إلى 117. وبعد ذلك لم يحدث في المزامير 146 إلى 150.

من الواضح جدًا، على ما يبدو، أن شخصًا ما قرر أننا سنلصق مزامير هلوليا معًا. وحتى العبارة عن انتهاء صلوات داود بن يسي مرة أخرى، تبين لنا أن شخصًا ما كان يجمع هذا ويجمعه. الآن، هذا يعني أن الأمر ليس عشوائيًا.

دعونا نفكر في الأمر، دعونا نستخدم، اسمحو لي أن أستخدم القياس الحديث. عندما يقرر شاعر اليوم، أو مؤلف يكتب، دعنا نقول المقالات، أو القصص القصيرة، نشر مجموعة من القصائد أو القصص القصيرة أو أي شيء آخر، عليهم أن يقرروا الترتيب الذي سيتم ترتيب القصائد به. سيتم تنفيذه بتسلسل زمني، وهو أمر سيكون رائعًا إذا كنت ستكتب أطروحة لأنه يمكنك بعد ذلك دراسة تطور الشاعر وكيف يفكر في الموضوعات أو تفكيرها في الأشياء.

هل سيتم تجميعهم حسب الموضوع؟ هل سيتم تجميعهم أبجديًا حسب الكلمة الأولى؟ هل سيتم تجميعها حسب ما شعر به الشاعر يوم كتبه؟ أم أنهم سيأخذون كل الـ 150 شخصًا، ويصعدون إلى أعلى الدرج. ويرمونهم إلى الأسفل وأينما هبطوا، هناك يضعونهم في الكتاب. عدد قليل جدا من الناس سيفعلون الأخير. سيأتي معظم الناس ببعض الأسباب لتنظيم الكتاب.

في بعض الأحيان سيكون الأمر موضعيًا، كما قلت، أو لسبب آخر. ولكن سيكون هناك غرض ما وراء الموقع الفعلي لهذه القصيدة في هذه المرحلة من الكتاب. إذن فهو يتبع هذا ويسبق هذا.

وهذا بدوره يتبع هذا الذي ننظر إليه ويسبق الذي يليه. وربما يكون هناك بعض الشكل للكتاب ككل. لقد رأينا أن هذا ينطبق على سفر المزامير.

نريد أن نذكر Robert Frost أو AE Houseman وهذا يعني أنه مثلما نقرأ، على سبيل المثال، مجموعة من ننظر إلى القصائد التي اختار فروست وضعها قبل وبعد القصيدة التي نقرأها. لأنه لسبب ما، قام بتجميعهم معًا. في بعض الأحيان يمكننا معرفة السبب، وأحيانًا لا نستطيع ذلك.

ولكن هناك سبب ما هناك. ونفس الأمر صحيح عندما نقرأ سفر المزامير. أعتقد أن معظمنا معتاد على قراءة سفر المزامير في 150 قصيدة فردية.

ونحن فقط نختار الكتاب الذي نريده أو نحتاجه لهذا اليوم أو الذي نفضله ونقرأه ثم نغلق الكتاب ونمضي في طريقنا. سيكون من المفيد لنا أن نقرأ مزمورًا معينًا. وبعد ذلك، عندما نفكر في ذلك، أن نقرأ المزمور الذي يأتي قبله ونقرأ المزمور الذي يأتي بعده.

ولنفترض أنه في مرحلة ما، ربما منذ 3000 عام تقريبًا، قال أحدهم، لا، المزمور 3 سيأتي قبل المزمور 4 والمزمور 4 سيأتي قبل المزمور 5 لأنني أريد المزمور 5 أن يأتي بعده. المزمور 4. لا أريد المزمور 6 هناك. أريد المزمور 5 بجانبه. وكما قلت سابقًا، في بعض الأحيان يمكننا أن نرى سبب ترتيبها بهذه الطريقة.

فمثلًا، كل المزامير التي تتحدث عن الرب، أو معظم المزامير التي تتحدث عن الرب كملك، تقع بين المزمور والمزمور 100. والمزمور 29 هو استثناء لذلك. وهناك بعض الاستثناءات الأخرى، ولكن الجزء الأكبر 91 منها يأتي في تلك المجموعة الصغيرة من المزامير.

لذا، قال أحدهم، نعم، هذا موضوع وسنقوم بتجميعه حسب الموضوع. وفي الواقع، إذا كنا نفعل ذلك باللغة العبرية، فسوف ترى أن هناك الكثير من الروابط. إنها ليست مجرد فكرة أن الرب هو الملك، ولكن هناك حوالي 12 مزمورًا متشابكة بشكل وثيق جدًا من حيث الموضوع في جميع أنواع الكلمات والهيكل والأشياء التي لا يمكننا الخوض فيها بسبب الوقت، والتي تظهر ذلك لقد فكر شخص ما كثيرًا في تجميع هذا معًا، مما يشير بعد ذلك إلى أنه يجب علينا أن نفكر كثيرًا في الطريقة التي نقرأ بها

وبدلاً من رؤيتها كأشياء يتم تجميعها أو تجميعها ببساطة حتى نتمكن من قراءتها واحدة تلو الأخرى، نفكر فيها ككتاب ونقرأها بالفعل ككتاب. لذا، نحن نتساءل، ما علاقة هذه القصيدة بالقصيدة التي قبلها أو بعدها؟ قد يكون من الصعب جدًا رؤية الاعتراف في بعض الأحيان، لكن في بعض الأحيان يكون الأمر واضحًا جدًا سؤال آخر نريد أن نطرحه على أنفسنا هو، بالنظر إلى الشكل العام لسفر المزامير، فمن هذه المزامير التي هي في الأساس مزامير صلاة وطلبة وطلب مساعدة لمزامير التسبيح والشكر، كيف يتناسب هذا المزمور الذي أقرأه في هذا الشكل العام؟ ما الذي يساهم في هذا الشكل؟ هل هو من مزامير الطلب؟ هل هو من مزامير التسبيح؟ هل هو مزمور التماس وسط مجموعة كاملة من مزامير التسبيح؟ لماذا يضعون ذلك هناك؟ لماذا يقاطعون نوعًا واحدًا من المزامير بإسقاط قصيدة واحدة فيه؟ هذه هي أنواع الأسئلة التي تجعلنا نفكر بعناية أكبر فيما نقرأه، وتجعلنا نفكر فيه، وتأمله

وكما سأقول في النهاية، سأعود إلى هذا في نهاية المحاضرة الرابعة، الشعر ليس من المفترض أن يُقرأ بسرعة، إنه يهدف إلى تشابك عقولنا بالصور والأفكار، ليمنحنا طريقة مختلفة للنظر إلى بعض جوانب الواقع، وللتأثير على أفكارنا. ربما المحتوى الافتراضي الفعلي للقصيدة، أي عبارة، الرب هو الملك، على سبيل المثال ليس هو الهدف حقًا

ربما بدلاً من ذلك من المفترض أن نقضي وقتنا في التفكير في كيفية استكشاف هذه القصيدة لفكرة أن الرب هو الملك. وكيف يساعدني ذلك إذن ربما يظهر ذهني من طرق التفكير غير المفيدة بأن الرب هو الملك واستبدالها بطرق كتابية للتأمل والتأمل في ذلك. لذا فإن القصائد نفسها لا تقدم لنا محتوى لاهوتيًا أو توجيهًا أخلاقيًا فحسب، وهو ما أعتقد أنه ربما يكون السبب وراء قراءة معظمنا للكتاب المقدس في معظم الأوقات. لكن بدلاً من ذلك، بدأوا في تشكيل تفكيرنا

يتحدث بولس عن غسل أذهاننا أو تطهيرها بكلمة الله. أو يتحدث عن ذلك في رومية 12 أننا لا ندع العالم يضغط علينا في قلبه، بل نجدد أذهاننا. حسنا، كيف نفعل ذلك؟ حسنا، نحن نتعلم أن نفكر بشكل مختلف

نتعلم أن نتصور العالم بأنفسنا والعالم ودورنا فيه، وبالتالي الرب نفسه بطريقة مختلفة. أعتقد أيضًا أننا عند قراءتنا لسفر المزامير، عندما نقرأه ككتاب، نتذكر، فهذا يساعدنا على أن نتذكر أن شكل الأشياء، دعنا نقول الكون، شكل الأشياء هو في النهاية فدائي. يقول لنا سفر المزامير، بحكم طبيعته وتنظيمه، أنه منذ آلاف السنين، كان المؤمنون يفكرون بهذه الطريقة بالفعل

أن يتم تجميع هذه القصائد معًا لتوضح لنا معنى تدخل الله لصالح شعبه. فكما يتدخل فرديًا، يتدخل أيضًا بشكل جماعي في حياة إسرائيل، وفي عمل مملكته، وفي بناء الكنيسة. وشكل سفر المزامير نفسه يذكرنا بذلك

أعتقد أن هناك دلالة أخرى، وهي تتعلق بما قلته سابقًا عن أنواع القصائد الموجودة. القصائد الموجهة إلى الله وهي أدعية، والأشعار التي هي في الأساس عن الله، أو تأملات أو خواطر أو دعوات للتسبيح. من المناسب تمامًا لنا أن نفكر في الله وفي علاقتنا به بطرق مختلفة

حتى القصائد نفسها تظهر لنا ذلك، لأن هناك أنواعًا مختلفة. في بعض الأحيان تكون طريقة تفكيرنا عنه هي التحدث معه في المقام الأول. وفي الحديث معه نبدأ بالتفكير في هذا الشخص الذي نتحدث معه وفي علاقتنا به، مما يساعدنا على رؤية ظروفنا على ضوء هويته

هذا ما تفعله الصلوات. والطريقة الأخرى التي نجدها، هي طرق التفكير في الله، إما أن تدعونا للاستجابة له بطريقة معينة، عن طريق الدعوة إلى التسبيح أو العبادة أو الخضوع أو العبادة، أو عن طريق اختيار بعض الجوانب الصغيرة من الواقع، مثل الله يتواصل معنا. ماذا يقول المزمور 19 عن ذلك؟ إنه يتواصل معنا من خلال كل ما تم خلقه

ويتواصل معنا من خلال كلمته. لذا، فإن المزمور 19 نفسه يوجهنا إلى ما هو أبعد من نفسه. إنه ليس مجرد تأمل في كلمة الله، ولكنه تأمل في تواصل الله مع شعبه

ولأنه يتحدث عن الله وهو يتكلم من خلال الخليفة، فإن السماوات تعلن مجد الله، وهكذا، فهو يتحدث عن تواصل الله عالميًا مع جميع الكائنات. بحيث نجد الشاعر قد أخذ فكرة أساسية، الله يتواصل، وإذا عذرت الكلمة، لعب بها. فقال: ماذا يعني هذا حقاً؟ دعونا نفكر في هذا

لن أقرأ المزمور 19. يمكنك قراءته بنفسك وأعتقد أنك ستجد أن هذا صحيح. لكي نرى المزامير كيف نصلي. وتبين لنا كيف نفكر

لذلك، عندما نقرأ هذا الكتاب، نقرأه ككتاب مكتوب لخيرنا، مكتوب شعريًا من الله على بركتنا